

بحار الأنوار

[309] وعتقه أمهات الاولاد، فأخذ الناس بقوله وتركوا أمره (1) وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله. وما صنع بنصر بن حجاج وبجعد (2) بن سليم وبابن وتره (3). وأعجب من ذلك أن أبا كيف (4) العبدى أتاه، فقال: إني طلقته امرأتى - وأنا غائب - فوصل إليها الطلاق ثم راجعتها وهي في عدتها، وكتبت إليها فلم يصل الكتاب إليها حتى تزوجت، فكتب له: إن كان هذا الذي تزوجها دخل (5) بها فهي امرأته وإن كان لم يدخل بها فهي امرأته، وكتب له ذلك وأنا شاهد، ولم يشاورني (6) ولم يسألني، يرى استغناؤه بعلمه عني، فأردت أن أنهاه ثم قلت: ما أبالي أن يفضحه الله ثم لم تعب (7) الناس بل استحسونه واتخذوه سنة وقبلوه عنه (8)، ورأوه صوابا، وذلك قضاء ولا يقضى به مجنون (9). ثم تركه من الأذان (حي على خير العمل) فاتخذوه سنة وتابعوه على ذلك. وقضيته في المفقود أن أجل امرأته أربع سنين ثم تتزوج فإن جاء زوجها خير بين امرأته وبين الصداق، فاستحسنه الناس واتخذوه سنة وقبلوه عنه (10) جهلا وقلة علم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم. وإخراجه من المدينة كل أعمى، وإرساله إلى عماله بالبصرة خمسة

_____ (1) لا توجد في المصدر: أمره و.. (2) في

كتاب سليم: الحجاج وبجعد. (3) في كتاب سليم: وبابن وبره، وفي نسخة على (ك): وبابن

زيد. (4) جاء في المصدر: أبا كتف. (5) في كتاب سليم: قد دخل. (6) في المصدر: فلم

يشاورني. (7) في كتاب سليم: لم يعبه.. (8) في المصدر: وقبلوه منه. (9) جاءت العبارة في

المصدر هكذا: وذلك قضاء لو قضى به مجنون نحيف سخيف لما زاد. (10) في المصدر: منه، بدلا

من: عنه. _____